

## مديرية الشمايتين

Posted on 2019 , 19 أبريل



Category: [مدن عربية](#)

: بواسطة

مديرية الشمايتين هي إحدى [مديريات محافظة تعز](#). بلغ عدد سكانها (152,486) نسمة عام 2004. وتبلغ مساحتها (918 كم<sup>2</sup>). تبعد عن تعز 45 كيلومتر.

عاصمة مديرية الشمايتين مدينة التربة - نبحان: يضم التاء المثناه الفوقية وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وآخرها هاء، وهي مدينة مشهورة تقع جنوب مدينة تعز على بعد حوالي (48 كيلومتراً) ، وهي قاعدة حكم ما يطلق عليه اليوم منطقة الحجرية ، وما (كان يسمى قديماً باسم [المعافر](#)، وهو مخلاف وقبيلة وقد جاءت التسمية لأول مرة في المصادر النقشية السبئية (معفرن

### تاريخ مدينة التربة

وتكرر بعد ذلك في (RES 3945) ويعود تاريخ مدينة التربة إلى (القرن السابع قبل الميلاد) في النقش الموسوم بنقش النصر النقوش الحميرية من (القرن الثالث ، الميلادي) وتنضوي تحت هذه التسمية اليوم عدداً من مديريات محافظة تعز وهي المديريات التالية، الشمايتين ، والمواسط، والمعافر ، وحيفان ، والصلو ، و [جبل حبشي](#) ، و [الوازعية](#) ، ومديريتا [القيبة](#) ، والمقاطرة من مديريات [محافظة لحج](#).

وتعرف مدينة التربة هذه (تربة الشيخ عمر المسن المشهور بالطيار) ويشير الباحث (علي سعيد سيف) في دراسة له عن (الأضرحة في اليمن) لنيل درجة الدكتوراة ، أن التربة من الفعل (ترب) وجمعها تُرب ، والترب لغة من التراب والترب والتربة وجمع الترب أتربه ويضيف الدكتور (مصطفى جواد) أنه كان المؤرخون إذا قالوا أن لفلان تربة أو ابتنى فلان تربة دل قولهم على القبّة ، فالتربة عند المؤرخين معناها القبر ذو مشهد وقبة والتربة كانت تقام مستقلة أو في مبنى خاص يغطيها قبة وتتصل بمصلى أو مسجد أو مدرسة.

أمّا التربة بحد ذاتها ما هي إلاّ بناء يضم أكثر من وحدة معمارية من بينها القبر والقبة التي تغطيه مما يدل أن (التربة) التي نحن (بصددها) كانت تضم مجموعة ترب وتعرف باسم (تربة - ذبحان) تميّزاً عن مواضع أخرى في اليمن تعرف ب (التربة

ويذكر لسان اليمن (الهمداني) في كتابه (الصفة) ذبحان (وأن أول سراه جزيرة العرب من أرض (ذبحان والمعافر) و يذكر (المقحفي) في (معجمه) (أن أصل كلمة (ذبحن) هو مصدر الذبح وكان القران الذي يقدم لهياكل الآلهة هو البخور والذبائح وتقوم النون مقام حرف التعريف في لغة المسند مثل (وثرن) أي الوثر ، وهو أساس البناء (ومحفن) أي المحفد ، وغير ذلك. وينسبها (الأخباريون إلى (ذبحان بن دوم بن بكيل

## مناطق الشمايتين

وتنتشر في مديرية الشمايتين مناطق عدة أهمها

1. شرجب.
2. ذبحان.
3. الحضارم.
4. أديم.
5. (بني عمر) (المعامرة وهي من أكبر عشائر اليمن).
6. الكويرة.
7. **المقاطرة**.
8. القريشة.
9. المقارمة.
10. العزاز.
11. الأصابع.
12. بني شيبه الغرب والشرق.
13. دبع الداخل دبع الخارج.
14. الزكيرة.
15. بني محمد.
16. الزعازع.
17. المساحين.

18. المذاحج المشاركة
19. جبل صبران وبني غازي

## حصن الجاهلي

من أهم معالم مديرية الشمايتين حصن الجاهلي ويقع في مدينة الشمايتين في عزلة شرجب ويأتي ضمن سلسلة الحصون الدفاعية للملك السبئي (كرب إيل وتر) في نقش (RES) التي تقع في مخلاف المعافر، وقد أتى ذكر منطقة شرجب في نقش صرواح الكبير النصر الموسوم (3945)، وهذا يعني أن منطقة شرجب كانت ضمن نفوذ الدولة السبئية ، وفي العصر الإسلامي وردت الإشارة إلى حصن الجاهلي وغيره من الحصون في المنطقة مثل السمدان ، ويمين ، ومطران ، حيث استولى عليها الملك الرسولي المظفر (يوسف بن عمر بن علي رسول) في القرن السابع الهجري.

## كهف الأعبار

يعرف باسم (الركب) يقع على وادي الأصباح يحده من الشمال قرية الهراء ، ومن الشرق الكهيف ، ومن الغرب قرية صبيرات

## قلعة الحديدية

تقع بالقرب من قرية (الحديدية - شرجب) وتعتبر قلعة دفاعية متقدمة لقلعة المقاطرة من الناحية الجنوبية ، وقد شيدت في أعلى قمة جبلية وعرة المسالك يتم الوصول إليها عبر منفذ واحد فقط

## حصن جبل يمين

يقع في قمة جبل يمين في عزلة (العزاز - الشمايتين)، يشرف على عدد من المناطق المجاورة مثل التربة ، والأصباح ، والأخمر

## قبة الشيخ صادق

يقع في قرية (الكدر - المقارمة) من مديرية الشمايتين

### المراجع:

- 1- [صفه جزيرة العرب](#). لأبو محمد الحسن الهمداني.
- 2- معجم البلدان والقبائل اليمنية. إبراهيم أحمد المقحفي.
- 3- مديرية الشمايتين. الموسوعة اليمنية. مجموعة مؤلفين